

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة
البحرين بشأن المشاركة في الدورة
الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول
الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي
والاجتماعات المصاحبة لها، المنعقدة
في الخرطوم - جمهورية السودان،
خلال الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير
٢٠١٣ م.



التاريخ: ٢٢/٥/٢٠١٣م

الرقم: د ٣/م / ١٦٧٠٠

صاحب المعالي السيد خليفة بن أحمد الظهراني الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الموضوع / تقرير الخرطوم

يطيب لنا بداية أن نتقدم بالشكر الجزيل لمعالكم ولجميع أعضاء اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية، ولكافة موظفي الأمانة العامة لمجلس النواب الذين ساهموا في تيسير مشاركة الوفود البرلمانية في المحافل الدولية، ويسرنا أن نرفق لمعالكم تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في أعمال الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة لها، والتي عقدت في الخرطوم بجمهورية السودان في الفترة ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م مع جميع المرفقات المتعلقة بهذه المشاركة.

هذا وتفضلوا معاليكم بقبول فائق التحية والاحترام

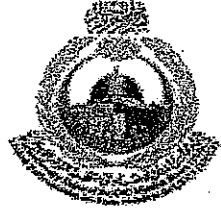


علي حسن أحمد العطيش

رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية

رئيس الوفد

صاحب المعالي السيد خليفة بن أحمد الظهراني الموقر
أفترج ندم حاله عرض التقرير
للشعبة البرلمانية
١٦٧٠٠
١٦٧٠٠
١٦٧٠٠



اتحاد مجالس الدول الأعضاء
بمنظمة التعاون الإسلامي



الشعبة البرلمانية
لمملكة البحرين

تقرير وفد مشاركة الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين

في

الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء

بمنظمة المؤتمر الإسلامي والاجتماعات المصاحبة

الخرطوم - جمهورية السودان

١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣ م

الفهرس

- (١).....أولاً: المقدمة.....
١. اسم الدورة
٢. مكان وفترة انعقاد الدورة.
٣. أسماء الوفد المشارك.
- (٢).....ثانياً: أهداف الدورة.....
- ثالثاً: مشاركة الوفد؛
(الموضوعات التي تم مناقشتها خلال اجتماعات الدورة ونتائجها).....(٣)
- رابعاً: لقاءات الوفد على هامش اعمال الدورة.....(١٨)
- خامساً: ملاحظات وتوصيات الوفد المشارك.....(٢١)
- سادساً: الخاتمة.....(٢٤)
- سابعاً: المرفقات.....(٢٥)

أولاً - المقدمة:

١- اسم الدورة:

المشاركة في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة لها.

٢- مكان وفترة انعقاد الدورة:

مدينة الخرطوم في جمهورية السودان في الفترة ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.

٣- أسماء الوفد المشارك:

- سعادة النائب علي حسن أحمد علي العطيش (رئيس الوفد).
- سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم.
- سعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس.
- سعادة النائب عبد الحميد جلال المير.
- سعادة العضو نوار علي المحمود.
- سعادة النائب ابتسام عبد الرحمن هجرس.
- سعادة العضو د. جهاد عبد الله الفاضل.

من الأمانة العامة:

- السيد حسين خليل إسماعيل رئيس قسم المطبوعات والنشر بمجلس النواب. (مرافق إعلامي)
- السيد صادق جعفر إسماعيل أخصائي علاقات برلمانية دولية بمجلس الشورى (مرافق إداري).

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



ثانياً: أهداف الدورة:

- ١- التعريف بالتعاليم الإسلامية السامية ونشرها مع التأكيد على شتى جوانب الحضارة الإسلامية .
- ٢- توفير إطار لتحقيق تعاون وتنسيق شاملين ومثمرين بين مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المحافل والمنظمات الدولية.
- ٣- تبادل اللقاءات والحوارات فيما بين مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي، وفيما بين أعضاء هذه المجالس، وتبادل الخبرات البرلمانية ومناقشة القضايا الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية التي تهم الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والتصدي للتحديات الخطيرة التي تواجهها، والحد من محاولات فرض الهيمنة الثقافية والسياسية والاقتصادية عليها، واتخاذ التوصيات والقرارات الملزمة بشأن هذه القضايا.
- ٤- دعم الاتصال والتعاون والتنسيق مع سائر المنظمات البرلمانية والمنظمات الحكومية بغية بلوغ الغايات المشتركة.
- ٥- تعزيز التنسيق فيما بين شعوب العالم بقصد احترام حقوق الإنسان والمبادئ الإنسانية والدفاع عنها وإرساء أركان السلم القائم على العدل.
- ٦- الاطلاع ودراسة التقارير والمشروعات والقرارات المقدمة من الأمين العام للجنة التنفيذية، واللجان المتخصصة بمجلس الاتحاد ورؤساء ووفود الأعضاء.
- ٧- دراسة الوضع المالي للاتحاد واتخاذ القرارات اللازمة بشأنه.

وذلك من خلال مجموعة المشاركات واللقاءات والفعاليات المختلفة والمصاحبة، ومنها:

١. المشاركة في أعمال الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والتي عقدت في يومي الاثنين والثلاثاء ٢١- ٢٢ يناير ٢٠١٣م.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



٢. المشاركة في الاجتماعات المصاحبة لانعقاد الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وهي:

- المشاركة في الاجتماع الثاني للجنة الدائمة للشؤون الفلسطينية باتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والذي عقد في يوم الخميس ١٧ يناير ٢٠١٣م.

- المشاركة في الاجتماع الأول للجنة المتخصصة للشؤون الاقتصادية والبيئة باتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والذي عقد في يومي الجمعة والسبت ١٨-١٩ يناير ٢٠١٣م.

- المشاركة في الدورة الثانية لمؤتمر البرلمانيات المسلمات والتي عقدت في يوم السبت ١٩ يناير ٢٠١٣م.

- المشاركة في أعمال الدورة الخامسة عشرة للجنة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والذي عقد في يوم الأحد ٢٠ يناير ٢٠١٣م.

٣. إجراء عدد من اللقاءات والاجتماعات التنسيقية مع وفود المجالس التشريعية الخليجية والعربية المشاركة في أعمال الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

ثالثاً: مشاركة الوفد: (الموضوعات التي تم مناقشتها خلال اجتماعات الدورة ونتائجها):

١- الاجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية:

(الخميس ١٧ يناير ٢٠١٣م):

(الوثائق الخاصة باجتماع اللجنة، (الصفحات ٢٣٧ - ٢٤١) من الوثائق الختامية المرفقة).

مملكة البحرين ليست عضواً في هذه اللجنة، فلم تشارك في هذا الاجتماع.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



وقد ناقش المجتمعون التقرير المقدم من الأمين العام للاتحاد، والبنود المدرجة على جدول الأعمال (مرفق، ص ٢٤٢ من الوثائق الختامية الصادرة عن الاتحاد).

وتم اتخاذ عدد من القرارات، منها:

- الموافقة على رفع فكرة البرلمان الإسلامي لمؤتمر الاتحاد، والموافقة على عقد الاجتماع القادم للجنة الخبراء في السودان.
- الموافقة على عقد الاجتماع التشاوري الأول للأمناء العاميين في تركيا على أن تعقد الاجتماعات التالية على هامش اجتماعات مؤتمر الاتحاد.
- الموافقة على طلب البرلمان العربي لقبوله كمراقب في الاتحاد.

ب- الاجتماع الثاني للجنة الدائمة للشؤون الفلسطينية:

(الخميس ١٧ يناير ٢٠١٣م):

(الوثائق الخاصة باجتماع اللجنة، (الصفحات ١٤٢ - ١٦١) من الوثائق الختامية المرفقة).
مثل وفد مملكة البحرين في هذا الاجتماع كل من سعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس وسعادة العضو نوار علي المحمود.

وافتح الاجتماع رئيس اللجنة عضو الجمعية الوطنية التركية الكبرى الدكتور أمر الله إيشر وأعقبه البروفيسور محمود إرول قليج الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والذي قدم تقرير الأمانة العامة للاتحاد إلى الاجتماع.
(مرفق جدول أعمال الاجتماع، ص ١٤٥ من الوثائق الختامية الصادرة عن الاتحاد).

وناقش المشاركون خلال الاجتماع آخر التطورات في الساحة الفلسطينية، حيث أطلع الوفد الفلسطيني الحضور على آخر المستجدات في الأراضي الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني في أراضيه من عدوان إسرائيلي مستمر، لاسيما العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.

وما واجهه ذلك العدوان من صمود من الشعب الفلسطيني، وهو ما مثل ضربةً في وجه إسرائيل أعقبها حدوث عدد من التطورات الإيجابية التي حصلت لدعم القضية الفلسطينية ومنها قبول العالم بدولة فلسطين بصفة مراقب في هيئة الأمم المتحدة، كما تمنى أعضاء الوفد الفلسطيني على برلمانات الدول الأعضاء في الاتحاد حث حكوماتها على دعم القضية الفلسطينية بشكل عام والقدس بشكل خاص، خاصةً وأن إسرائيل تسعى جاهدة لعزل القدس من الضفة الغربية، كما حث ممثلو فلسطين المشاركين على دعم ملف المصالحة الفلسطينية.

مداخلات وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين في اللجنة المذكورة:

- وجه وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين الشكر والتقدير لجمهورية السودان على استضافتها للاجتماع الثاني للجنة.
- طالب الوفد أن تكون عضوية اللجنة متجانسة عددياً من وفق التوزيع الجغرافي بالنسبة للعالم الإسلامي، مع احترام الوفد لرغبات مجالس الدول الأعضاء في الاتحاد من حيث البقاء كأعضاء دائمين في اللجنة أو انضمام أعضاء آخرين لها.
- اعتبر سعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس الموافقة على الطلب الفلسطيني بعقد الاجتماع الثالث للجنة في فلسطين دعماً وتعريزاً للموقف الفلسطيني ولواقف أعضاء اللجنة تجاه دعم القضية الفلسطينية.

أهم نتائج اجتماع اللجنة:

- اعتمد المشاركون تقرير اللجنة.
- توافق المشاركون على تكليف الأمانة العامة للاتحاد على إبلاغ الأعضاء بمكان وزمان عقد الاجتماع الثالث للجنة، خاصةً مع وجود طلب مقدم من الوفد الفلسطيني باستضافة الاجتماع الثالث في رام الله بفلسطين.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المضاحية التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



- إجراء بعض التعديلات على مشروع لائحة الإجراءات وتم رفعه للجنة السياسية تمهيداً لرفعه للمؤتمر لإجازته.

ج - الاجتماع الأول للجنة المتخصصة للشؤون السياسية والعلاقات الخارجية

(الخميس ١٧ يناير ٢٠١٣م):

(الوثائق الخاصة باجتماع اللجنة، (الصفحات ٢٢ - ٧٦) من الوثائق الختامية المرفقة).

مملكة البحرين ليست عضواً في هذه اللجنة، فلم تشارك في هذا الاجتماع. وقد ناقش المجتمعون الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال (مرفق، ص ٢٤ من الوثائق الختامية الصادرة عن الاتحاد).

أهم نتائج اجتماع اللجنة:

- اعتمدت اللجنة لائحة إجراءات لجنة فلسطين وتم رفعها للمؤتمر.
- اعتمدت اللجنة ٢٤ مشروع قرار ورفعت إلى مؤتمر الاتحاد، وعناوينها في الصفحة (a) من الوثائق الختامية الصادرة عن الاتحاد، وتفاصيلها في الصفحات ٢٦ - ٧٤ من ذات الوثائق الختامية.

د - الاجتماع الأول للجنة المتخصصة للشؤون الاقتصادية والبيئة:

(الجمعة والسبت ١٨ - ١٩ يناير ٢٠١٣م):

(الوثائق الخاصة باجتماع اللجنة، ص ٨٢ - ١٠٢ من الوثائق الختامية المرفقة).

مثل وفد مملكة البحرين في هذا الاجتماع الذي عقد في يومي الجمعة والسبت ١٨ و ١٩ يناير ٢٠١٣م كل من سعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس وسعادة العضو نوار علي المحمود.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأمضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



وفي بداية الاجتماع انتخب المشاركون مندوب جمهورية السودان (البلد المضيف) ليكون مقرراً للجنة.

وناقش المشاركون عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع (مرفق ص ٨٤ من الوثائق الختامية الصادرة عن الاتحاد)، ومنها:

تأثير العولمة على اقتصاديات البلدان النامية وخصوصاً البلدان الإسلامية، وكذلك الآثار السلبية للعقوبات الاقتصادية الأحادية ومتعددة الأطراف على شعوب الدول الأعضاء المفروضة عليها تلك العقوبات، ووافقوا على مشروع القرار القادم من البرلمان السوداني حول زيادة التعاون التجاري بين الدول الأعضاء، بالإضافة إلى مناقشة مشروع قرار بتخصيص مساهمات مالية طوعية لتمويل عملية التكافل والتضامن بين الدول الإسلامية عند حدوث أي نوع من أنواع الكوارث كالمجاعة في الصومال.

مداخلات وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في اللجنة المذكورة:

- دعا عضو الوفد سعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس البرلمانات الإسلامية إلى إقرار تشريعات لإيجاد خطط الطوارئ لمواجهة الكوارث الطبيعية ونتائج الحروب في دول منظمة التعاون الإسلامي، خاصة وأن كثيراً من تلك الدول تفتقر لوجود خطط للطوارئ في بلدانها، معتبراً أن وجود مثل تلك الخطط التي تتماشى مع جغرافية وطبيعة تلك الدول الإسلامية، تساعد في التقليل من آثار الكوارث والحروب على تلك الدول وشعوبها، لاسيما في عدد من دول العالم الإسلامي التي تواجه بين الحين والآخر كوارث طبيعية كالفيضانات والجفاف أو التي تلك الدول التي تشهد صراعات أو حروب أهلية.
- كما دعا سعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس إلى تبادل الخبرات بين البرلمانيين والبرلمانات في الاتحاد وتعميم خطط الطوارئ بين البرلمانات والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بعد دراسة نماذج تلك الخطط باستفاضة وعمق.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



• دعا سعادة العضو السيد نوار علي المحمود إلى إصدار مشروع قرار مستقل لدعم الشعب السوري والشعب المالي وذلك لما يعانيه عدد كبير من أبناء الشعبين بسبب الأوضاع في البلدين، وما نتج عنه من نزوح أعداد كبيرة من شعبي البلدين عن ديارهم ولجوئهم بسبب تلك الأوضاع والظروف القاسية إلى ملاجئ في مدن ودول أخرى قد لا تتوفر فيها أسباب العيش.

• لقي اقتراح سعادة العضو نوار علي المحمود في هذا الاجتماع الموافقة من قبل المشاركين، وتم تكليف الأمانة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بإعداد مشروع قرار خاص بسوريا ومالي اللتين تشهدان حرباً في كل منهما، ونزوحاً كبيراً للمواطنين فيهما إلى أماكن أخرى.

أهم نتائج اجتماع اللجنة:

- اعتمد المشاركون تقرير اللجنة.
- وافق المشاركون على مشروع القرار المقدم من المجلس الوطني السوداني حول زيادة حجم التعاون التجاري بين الدول الأعضاء وتم اعتماد المشروع.
- اقترح عدد من المشاركين عقد اجتماع أو ملتقى خاص بالبيئة.
- اعتمدت اللجنة ١٢ مشروع قرار ورفعت إلى مؤتمر الاتحاد، وعناوينها وتفاصيلها في (الصفحات ٨٥ - ١٠٢) من الوثائق الختامية الصادرة عن الاتحاد.
- تم ترشيح سعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس كعضو في اللجنة المتخصصة للشؤون الاقتصادية والبيئة للعام القادم ٢٠١٣ - ٢٠١٤م.

هـ - الاجتماع الأول للجنة المتخصصة الدائمة لحقوق الإنسان والمرأة وشؤون العائلة:

(الجمعة والسبت ١٨ - ١٩ يناير ٢٠١٣م)

(الوثائق الخاصة باجتماع اللجنة، ص ص ١٠٤ - ١٢٤ من الوثائق الختامية المرفقة).

مملكة البحرين ليست عضواً في هذه اللجنة، فلم تشارك في هذا الاجتماع.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



وقد ناقش المجتمعون الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال (مرفق، ص ١٠٦) من الوثائق الختامية الصادرة عن الاتحاد).

أهم نتائج الاجتماع المذكور:

- اعتمد المشاركون تقرير اللجنة.
- اعتمدت اللجنة ٩ مشاريع قرارات عناوينها وتفاصيلها في الصفحات (١٠٧ - ١٢٤) من الوثائق الختامية الصادرة عن الاتحاد، وتتعلق بحقوق الإنسان ووضع المواطنين السوريين تحت الحماية في دول الجوار، وتعزيز دور المرأة في جوانب التنمية، ومشاركتها في وفود مؤتمرات الاتحاد، وإجازة مشروع وثيقة المرأة المسلمة، واستغلال المرأة في الترويج السلمي، ورعاية الطفل وحمايته، وتعزيز مكانة الشباب في العالم الإسلامي، والتعاون في مجال الصحة ومحاربة الأوبئة الفتاكة، ورفع تلك القرارات إلى مؤتمر الاتحاد.

و - الاجتماع الأول للجنة المتخصصة الدائمة للشؤون الثقافية والقانونية والحوار بين

الحضارات والأديان:

(الجمعة والسبت ١٨ - ١٩ يناير ٢٠١٣م)

(الوثائق الخاصة باجتماع اللجنة، ص ١٢٢ - ١٤٠ من الوثائق الختامية المرفقة).

مملكة البحرين ليست عضواً في هذه اللجنة، فلم تشارك في هذا الاجتماع.

وقد ناقش المجتمعون الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال (مرفق، ص ١٢٥) من الوثائق الختامية الصادرة عن الاتحاد).

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات
المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



أهم نتائج الاجتماع المذكور:

- اعتمد المشاركون تقرير اللجنة.
 - اعتمدت اللجنة ٨ مشاريع قرارات (عناوينها وتفصيلها في الصفحات (١٢٦ - ١٤٠) من الوثائق الختامية الصادرة عن الاتحاد)، وتعلق بالحث على تدريس اللغة العربية للطلاب القادمين من دول إسلامية ناطقة بغيرها، وحماية المسجد الأقصى من التهديدات الإسرائيلية، وحماية المقدسات في الدول الإسلامية، والتعاون مع الأمم المتحدة، والتعاون بين الاتحاد ومنظمة التعاون الإسلامي في مجال تنفيذ برنامج العمل العشري، وإنشاء إطار قانوني لحماية حقوق العمال المهاجرين، ودعم الجهود الرامية إلى إقامة حوار مستدام بين البرلمانات الإسلامية والغربية، ودفع الحوار بين الحضارات قدماً مع التركيز على مواجهة الحملات الغربية ضد القيم الإسلامية.
- ورفعت تلك القرارات إلى مؤتمر الاتحاد.

ز- الدورة الثانية لمؤتمر البرلمانيات المسلمات:

(السبت ١٩ يناير ٢٠١٣م)

- (الوثائق الخاصة باجتماع اللجنة، ص ص ١٦٣ - ١٧٨ من الوثائق الختامية المرفقة).
- مثل وفد مملكة البحرين في هذا الاجتماع الذي عقد في يومي السبت ١٩ يناير ٢٠١٣م كل من سعادة النائب ابتسام عبدالرحمن هجرس وسعادة العضود. جهاد عبد الله الفاضل.
- وقد ناقشت البرلمانيات المسلمات الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال (مرفق، ص ١٧٠) من الوثائق الختامية الصادرة عن الاتحاد.

افتتح الدورة الثانية لمؤتمر البرلمانيات المسلمات رئيس المجلس الوطني السوداني معالي السيد أحمد إبراهيم الطاهر، بحضور رئيس البرلمان العربي السيد أحمد محمد الوردان، والأمين العام

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات
المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور محمود أروى قليج، وسط حضور برلماني عربي وإسلامي كبير ومشاركة أكثر من ٣٠٠ امرأة برلمانية مسلمة.

مداخلات وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في الاجتماع المذكور:

- رحب وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين بمشروع الوثيقة الإسلامية لحقوق المرأة الإسلامية والمقترح من قبل المجلس الوطني السوداني، وما جاء فيه من مقترحات ومطالب تؤدي لتعزيز دور المرأة المسلمة في جميع جوانب التنمية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وتفعيل دور المنظمات الإسلامية ومؤسسات المجتمع المدني في تلك الدول لإبراز الحقوق الإسلامية التي كفلها الإسلام للمرأة.
- دعت سعادة النائب ابتسام عبدالرحمن هجرس إلى إنشاء مجلس أعلى للبرلمانيات المسلمات لتحقيق تواصل فاعل بين البرلمانيات المسلمات في دول الاتحاد وصانعي القرار في تلك الدول.
- أكدت سعادة النائب ابتسام عبدالرحمن هجرس على ضرورة الاستفادة من التقنية المتوفرة بإنشاء شبكة إلكترونية للبرلمانيات المسلمات وتحديثها باستمرار بغية تفعيل ذلك التواصل وتنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات وتوصيات في التجمعات البرلمانية، حتى لا يؤول مصيرها إلى النسيان بعد ختام تلك التجمعات.
- دعت سعادة النائب ابتسام عبدالرحمن هجرس إلى إيجاد أجهزة تتابع تنفيذ التوصيات والقرارات في البرلمانات الأعضاء، بما يحقق في المجمل العام أكبر مكتسبات للمرأة المسلمة على امتداد رقعة العالم الإسلامي.

التصريحات الإعلامية ولقاءات الوفد الرسمية خلال الاجتماع المذكور:

- صرحت سعادة العضو د. جهاد عبدالله الفاضل لعدد من وكالات الأنباء والمؤسسات الإعلامية السودانية بتصريح أعربت فيه عن اعتزازها وفخرها بما تحققت للمرأة البحرينية من مكتسبات وحقوق في مجالات شتى لا سيما وصولها للمؤسسة البرلمانية بمجلسيها المعين والمنتخب.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



- أشادت سعادة العضو د. جهاد عبدالله الفاضل بنضال البرلمانيات في العالم الإسلامي عبر كافة المنابر والتجمعات والمحافل البرلمانية من أجل أن تحظى المرأة المسلمة في البلاد الإسلامية بما تحقق لنظيراتها في العالم.
- أكدت سعادة العضو د. جهاد عبدالله الفاضل على ضرورة تعزيز دور البرلمانية المسلمة في جميع جوانب التنمية بغية تقوية الديمقراطية ومنع حدوث العنف المنزلي ضد النساء والأطفال وغيرها من الحقوق.
- التقى وفد مملكة البحرين مع معالي رئيس المجلس الوطني السوداني السيد أحمد إبراهيم الطاهر على هامش انعقاد مؤتمر البرلمانيات المسلمات.

أهم نتائج الاجتماع المذكور:

- في الجلسة الأولى للمؤتمر تم انتخاب هيئة مكتب المؤتمر ضمت رئيسة من السودان ونائبة لها من إندونيسيا ممثلة للمجموعة الآسيوية ونائبة من جمهورية بنين عن المجموعة الأفريقية ومقررة للهيئة من السودان باعتباره البلد المضيف.
- أوصى المؤتمر على عدة توصيات (تفصيلها في الصفحات من (١٦٨ - ١٦٩) من الوثائق الختامية الصادرة عن الاتحاد)، وأهم التوصيات هي:
 - تبني واعتماد وثيقة المرأة المسلمة.
 - تفعيل شبكة البرلمانيات المسلمات.
 - ضرورة تمثيل البرلمانيات في تمثيل الوفود المشاركة في مؤتمر الاتحاد ولجانته.
 - تبني سياسات إيجابية تتيح للمرأة المسلمة المشاركة البناءة في كافة المجالات.
 - اتخاذ الآليات المختلفة لمنع العنف واستغلال المرأة.
 - ضرورة تقديم تقارير تفصيلية انعقاد دورة المؤتمر.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات
المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



ج- الدورة الخامسة عشرة للجنة العامة للاتحاد:

(الأحد ٢٠ يناير ٢٠١٣م)

(الوثائق الخاصة باجتماع اللجنة، الصفحات من (٢١٥ - ٢٣٠) من الوثائق الختامية المرفقة).

مثل وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في الدورة الخامسة عشرة للجنة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي كل من سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم، وسعادة النائب عبد الحميد جلال المير، وسعادة العضو نوار علي المحمود.

وقد ناقش المجتمعون الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال (مرفق، ص ٢١٩ من الوثائق الختامية الصادرة عن الاتحاد).

افتتح الدورة الخامسة عشرة للجنة العامة للاتحاد معالي رئيس المجلس الوطني السوداني السيد أحمد إبراهيم الطاهر وسط حضور عدد من رؤساء البرلمانات وعدد كبير من البرلمانيين من الدول الإسلامية ومستولي الأمانة العامة للاتحاد.

وقد شهدت الدورة الخامسة عشرة انتخاب نائبين لرئيس الدورة، حيث تمت تزكية مندوب تركيا الدكتور أمر الله إيشر ليكون نائباً عن الرئيس عن المجموعة الآسيوية، ومندوب الكاميرون حمدو صالح ليكون نائباً للرئيس عن المجموعة الأفريقية، فيما رشح مندوب البلد المضيف وهو السودان التيجاني مصطفى مقرراً للدورة، التي أقر فيها المشاركون الميزانية المقترحة للاتحاد لسنة ٢٠١٣م.

مداخلات وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في الاجتماع:

- عرض سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم عضو لجنة الرقابة المالية باللجنة العامة للاتحاد، تقرير لجنة الرقابة المالية عن حسابات العام المالي ٢٠١٢م. (مرفق نسخة من التقرير)
- شارك كل من سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم وسعادة العضو نوار علي المحمود في اجتماع لجنة صياغة البيان الختامي للاجتماع.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



أهم نتائج الاجتماع المذكور:

- تم إعادة تعيين سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم وسعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس كعضوين في اللجنة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي للعام القادم ٢٠١٣ - ٢٠١٤م.
- كما تم ترشيح سعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس كعضو في اللجنة المتخصصة للشؤون الاقتصادية والبيئية للعام القادم.
- تم التجديد لسعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم لعضوية لجنة الرقابة المالية لفحص ومراجعة حسابات الاتحاد للسنتين ٢٠١٣ و ٢٠١٤م.
- تزكية مندوب تركيا الدكتور أمر الله إيشر ليكون نائباً للرئيس عن المجموعة الآسيوية، ومندوب الكامبيرون حمادو سالي ليكون نائباً للرئيس عن المجموعة الأفريقية، فيما رشح مندوب البلد المضيف وهو السودان التيجاني مصطفى مقرراً للدورة.
- اعتماد تقرير الأمين العام للجنة العامة للفترة من ٢٨ يناير ٢٠١٢م إلى ٢٠ يناير ٢٠١٣م.
- اعتمدت اللجنة العامة الميزانية المقترحة للاتحاد لسنة ٢٠١٣م المقدمة من الأمانة العامة بمختلف أبوابها الأربعة.
- قررت اللجنة العامة تمديد العمل بالقرار الصادر عنها في دورتها (١٣) المنعقدة في أبوظبي يناير ٢٠١١م بخصوص إسقاط المتأخرات المتراكمة على المجالس الأعضاء الخمسة (غويانا - غينيا بيساو - سيراليون - ساحل العاج - تركمنستان) حتى نهاية ٢٠١٠م شريطة سداد اشتراكات عامي ٢٠١١م و ٢٠١٢م.
- اعتماد تقرير لجنة الرقابة المالية عن حسابات العام المالي ٢٠١٢م من قبل أعضاء اللجنة العامة للاتحاد والذي عرضه سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



ط- الدورة الثامنة لمؤتمر للاتحاد:

(الاثنين والثلاثاء ٢١ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م)

(الوثائق الخاصة باجتماعات الدورة الثامنة، ص ص ١٨٥ - ٢١٤ من الوثائق الختامية المرفقة).

مثل وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي كل من سعادة النائب علي حسن أحمد العطيش رئيس الوفد وسيد حبيب مكي هاشم عضو مجلس الشورى، وسعادة النائب عبد الحميد جلال المير عضو مجلس النواب، وسعادة العضو نوار علي المحمود عضو مجلس الشورى.

وقد ناقش المجتمعون الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال (مرفق، ص ١٩٤ من الوثائق الختامية الصادرة عن الاتحاد).

افتتح الدورة لمؤتمر الاتحاد فخامة نائب رئيس الجمهورية السوداني السيد علي عثمان محمد طه بحضور معالي السيد أحمد إبراهيم الطاهر رئيس المجلس الوطني السوداني وحضور عدد من رؤساء البرلمانات وعدد كبير من البرلمانيين من الدول الإسلامية ومسؤولي الأمانة العامة للاتحاد.

وقد انتخب مؤتمر الاتحاد مندوباً أوغندا ليكون نائباً لرئيس الدورة عن المجموعة الإفريقية، ومندوب تركيا ليكون نائباً للرئيس عن المجموعة الآسيوية، ومندوب السودان ليكون مقررًا للدورة.

مشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في الدورة الثامنة:

ألقى رئيس الوفد سعادة النائب علي حسن العطيش كلمة مملكة البحرين أثناء انعقاد الدورة الثامنة وذلك في صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ يناير ٢٠١٣م (مرفقة في التقرير)، وقد كان لكلمة رئيس وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الاجتماع صدى طيباً من قبل الوفود

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



المشاركة بشكل عام والوفد الفلسطيني بشكل خاص. وتم توزيع كلمة وفد مملكة البحرين على جميع الوفود المشاركة في أعمال الدورة.

أهم ما جاء في الكلمة:

- الإعراب عن أمله في أن يضطلع البرلمانيون المسلمون في العالم الإسلامي بدورهم في الدفاع عن دينهم الإسلامي ودحض الصورة المغلوطة عنه لتفويت الفرص لأعداء الدين الإسلامي من التعرض والإساءة لنبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم.
- يتمثل دور البرلمانيين الإسلاميين إزاء ذلك من خلال إظهار الحقائق المغيبة عن شعوب العالم وإبراز الصورة المشرفة للإسلام والتبرؤ من التطرف والإرهاب اللذين ألحقا بالإسلام من قبل أعدائه وهو منهما براء.
- الإشادة بقرار منظمة الأمم المتحدة المتعلق بقبول فلسطين عضواً في هيئة الأمم المتحدة بصفة مراقب، آملاً أن تتوحد جهود البرلمانيين الإسلاميين من أجل حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الهيئة الأممية كأى دولة من دول العالم المتمتعة بالسيادة والاستقلال.
- دعوة البرلمانيين الإسلاميين إلى حث حكومات دولهم للتنسيق فيما بينها لاسيما تلك الدول التي تربطها علاقات بإسرائيل للضغط على هذا الكيان من أجل وقف اعتداءاته المتكررة على الأراضي الفلسطينية والسورية والحدود اللبنانية.
- دعوة البرلمانيين الإسلاميين لتقوية الروابط بين المسلمين ونبذ كل أنواع التطرف وإزالة كل مسبباته وتعزيز النهج الإسلامي القويم وترسيخ ثقافة وحدة المصير.
- الإشادة بدور اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والذي أصبح جسراً للتواصل بين الدول الإسلامية وبرلمانيها الذين يمثلون شعوب العالم الإسلامي كي يصبح هذا الاتحاد بناءً إسلامياً قوياً ومتيناً وفاعلاً في المنابر الدولية.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات
المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



- الإشارة إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه البرلمانيون المسلمون من خلال وسائل الإعلام المختلفة لتكوين رأي عام عالمي وتوجيه الاهتمام نحو قضايا العالم الإسلامي مؤكداً الحرص على التوظيف الأمثل للتقنيات الإعلامية الحديثة في خدمة القضايا الإنسانية وزيادة الوعي بحقوق الإنسان.

أهم نتائج الدورة المذكورة:

- قدم الأمين العام للاتحاد البروفيسور محمود إرول قليج تقريره لمؤتمر الاتحاد مشيداً بنسبة الحضور العالية في هذه الدورة (٣٧ عضواً من أصل ٥٣ عضو، بحضور ١٤ رئيس برلمان، و٨ نواب رئيس برلمان، و٨ مراقبين).
- اعتماد تقرير الدورة الخامسة عشرة للجنة العامة للاتحاد. (مرفق، ص ٢١٥) من الوثائق الختامية الصادرة للدورة الثامنة).
- اعتماد تقارير اللجان المتخصصة الدائمة:
 - لجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية ((مرفق، ص ٢٢) من الوثائق الختامية الصادرة للدورة الثامنة).
 - لجنة الشؤون الاقتصادية والبيئة ((مرفق، ص ٨٢) من الوثائق الختامية الصادرة للدورة الثامنة).
 - لجنة حقوق الإنسان والمرأة والأسرة ((مرفق، ص ١٠٤) من الوثائق الختامية الصادرة للدورة الثامنة).
 - لجنة الشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات والأديان ((مرفق، ص ١٢٣) من الوثائق الختامية الصادرة للدورة الثامنة).
 - اللجنة الدائمة بشأن فلسطين ((مرفق، ص ١٤٢) من الوثائق الختامية الصادرة للدورة الثامنة).

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



• اعتماد ترشيح عضوية اللجان لعام ٢٠١٣م، حيث اعتمد المشاركون في الدورة الثامنة لمؤتمر الاتحاد أعضاء اللجنة العامة للاتحاد حيث تم إعادة تعيين سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم وسعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس كعضوين في اللجنة العامة للاتحاد للعام القادم، وأعضاء اللجنة التنفيذية، وأعضاء اللجان المتخصصة الدائمة لجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية، لجنة الشؤون الاقتصادية والبيئة حيث تم إعادة تعيين سعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس عضواً باللجنة للعام القادم، لجنة حقوق الإنسان والمرأة والأسرة، ولجنة الشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات والأديان.

• تحديد موعد انعقاد الدورة التاسعة لمؤتمر الاتحاد المقترح عقده في بوركيينا فاسو في العام ٢٠١٤م.

- اعتماد التقرير الختامي للدورة الثامنة لمؤتمر الاتحاد. ((مرفق، ص ١٨٥) من الوثائق الختامية الصادرة للدورة الثامنة).

- اعتماد إعلان الخرطوم ((مرفق، ص ١) من الوثائق الختامية الصادرة للدورة الثامنة).
- اعتماد البيان الختامي للمؤتمر ((مرفق، ص ٨) من الوثائق الختامية الصادرة للدورة الثامنة).

رابعاً: لقاءات الوفد على هامش أعمال الدورة:

• حرص وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين على الالتقاء بالوفد الفلسطيني المشارك والتأكيد للوفد على موقف مملكة البحرين قيادية وحكومةً وشعباً تجاه حق الفلسطينيين حتى تحقيق مطالبهم العادلة.

• حرص وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين على الالتقاء بالوفود العربية بشكل عام والخليجية بشكل خاص من أجل زيادة تنسيق المواقف بينها فيما يتعلق بشغل عضوية لجان الاتحاد، حيث:

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



- شارك وفد مملكة البحرين في الاجتماع التنسيقي للمجالس الخليجية المشاركة والذي ترأسه معالي رئيس مجلس الأمة الكويتي السيد علي فهد الراشد ظهر يوم الأحد الموافق ٢٠ يناير ٢٠١٣م.

- شارك وفد مملكة البحرين في الاجتماع التنسيقي للمجموعة العربية المشاركة في الدورة الثامنة لمؤتمر الاتحاد، وقد ترأسه معالي رئيس مجلس الأمة الكويتي السيد علي فهد الراشد في عصر يوم الأحد الموافق ٢٠ يناير ٢٠١٣م.

• أجرى سعادة رئيس وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك عدداً من المقابلات الصحافية والتلفزيونية، حيث أجرى مقابلة تلفزيونية مع القناة السودانية وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ يناير ٢٠١٣م حول مشاركة الوفد في هذه الدورة، كما أجرى سعادتته لقاءً صحافياً مع المركز السوداني للخدمات الصحفية التي نشرت لسعادتته خبراً صحافياً على موقعها الإلكتروني وفي الصحافة السودانية.

• كما أجرت سعادة النائب ابتسام عبدالرحمن هجرس مقابلة إذاعية مع إذاعة أم درمان حول مشاركتها في أعمال الدورة الثانية لمؤتمر البرلمانيات المسلمات وذلك ظهر يوم السبت الموافق ١٩ يناير ٢٠١٣م.

• كما لبي وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الاجتماع جميع الدعوات الرسمية وغير الرسمية المقدمة، وهي:

- حفل العشاء الذي أقامه اتحاد أصحاب العمل مساء يوم السبت الموافق ١٩ يناير ٢٠١٣م بمقر الاتحاد بالخرطوم على شرف الوفود المشاركة وحضره من الوفد كل من: سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم، وسعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس، وسعادة العضو نوار علي المحمود.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



- حفل العشاء العضوات البرلمانيات الذي أقامته دار النفط بمقر الدار بالخرطوم مساء يوم السبت الموافق ١٩ يناير ٢٠١٣م على شرف الوفود المشاركة وحضره من الوفد سعادة النائب ابتسام عبدالرحمن هجرس، وسعادة العضو د. جهاد عبدالله الفاضل.
- حفل الغداء والعشاء الذي أقامهما السيد وزير الخارجية السوداني يوم الأحد الموافق ٢٠ يناير ٢٠١٣م على شرف الوفود المشاركة وذلك بقاعة الصداقة وحضره من الوفد كل من رئيس الوفد سعادة النائب علي حسن العطيش، وسعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم، وسعادة النائب عبد الحميد جلال المير، وسعادة العضو نوار علي المحمود.
- حفل الغداء الذي أقامته جامعة أفريقيا بدعوة من رئيس مجلس أمنائها د. مصطفى عثمان إسماعيل لرؤساء الوفود المشاركة بمقر الجامعة يوم الاثنين الموافق ٢١ يناير ٢٠١٣م على شرف رؤساء الوفود المشاركة وحضره من الوفد رئيس الوفد سعادة النائب علي حسن العطيش.
- حفل العشاء الذي أقامه معالي رئيس الهيئة التشريعية القومية (السودانية) بمبنى المجلس الوطني بالخرطوم على شرف الوفود المشاركة مساء يوم الاثنين الموافق ٢١ يناير ٢٠١٣م على شرف رؤساء الوفود المشاركة وحضره من الوفد كل من رئيس الوفد سعادة النائب علي حسن العطيش، وسعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم، وسعادة النائب عبد الحميد جلال المير، وسعادة العضو نوار علي المحمود.
- حفل الغداء الذي أقامه والي ولاية الخرطوم على شرف الوفود المشاركة يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ يناير ٢٠١٣م بقاعة المأدبة بقاعة الصداقة وحضره من الوفد كل من رئيس الوفد سعادة النائب علي حسن العطيش، وسعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم، وسعادة النائب عبد الحميد جلال المير، وسعادة العضو نوار علي المحمود.
- حفل العشاء الذي أقامه سعادة سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بالسودان السيد محمد الشحي بمنزله بالخرطوم على شرف معالي رئيس المجلس الوطني الاتحادي والوفد الإماراتي والوفد البحريني بحضور المشير عبد الرحمن سوار الذهب ومعالي السيد أحمد

تقرير وفد الضعية البرلمانية لملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



إبراهيم الطاهر رئيس المجلس الوطني السوداني، وعدد من النواب السودانيين وحضره من الوفد كل من رئيس الوفد سعادة النائب علي حسن العطيش، وسعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم، وسعادة النائب عبد الحميد جلال المير، وسعادة العضو نوار علي المحمود.

• أقام رئيس وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الاجتماع قبل مغادرة الوفد حفل عشاء خفيف لمرافقي الوفد من جمهورية السودان.

خامساً: ملاحظات وتوصيات الوفد المشارك:

يود رئيس وأعضاء وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الاجتماع أن يشكر إدارة شؤون الشعبة البرلمانية على تعاونها وترتيبها، والشكر موصول لسعادة سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في السودان على تعاونه وإصراره على تخصيص سيارة وسائق من السفارة لتكون تحت تصرف وفد مملكة البحرين طيلة فترة تواجده في الخرطوم.

رفع رئيس الوفد خطاباً إلى معالي السيد خليفة بن أحمد الظهراني رئيس مجلس النواب رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية ضمن فيه عدداً من ملاحظاته وملاحظات أعضاء الوفد المرافق، حول عدد من النقاط وذلك على النحو التالي:

١. توزيع الوفد:

لم يسافر جميع أعضاء الوفد في وقت واحد، بل سافر على ٤ دفعات (المرافقين في ١٦ يناير، وسعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس، وسعادة العضو نوار علي المحمود في ١٧ يناير، بينما سافر كل من سعادة النائب ابتسام عبدالرحمن هجرس، وسعادة العضو د. جهاد عبدالله الفاضل في ١٨ يناير، وسعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم في ١٩ يناير، ورئيس الوفد سعادة النائب علي حسن أحمد العطيش، وسعادة النائب عبد الحميد جلال المير في ٢٠ يناير، وهو أمر يتطلب مزيد من الجهود في الترتيب لعدد من الإجراءات كالاتقبال والتوديع والترتيب للمواصلات وغيرها من الأمور الإدارية التي قد تفوق طاقة مرافق إداري واحد مثل هذا العدد.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المضاعفة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



وقد جاءت تجزئة الوفد خلافاً لقرار اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية الذي تم تعميمه والمتعلق بضرورة أن تكون حجوزات الوفد وسكنه موحدة.

٢. وقت مغادرة وعودة الوفد:

وصل عدد من أعضاء الوفد مثل رئيس الوفد سعادة النائب علي حسن أحمد العطيش وسعادة النائب عبد الحميد جلال المير في فجر يوم الأحد ٢٠ يناير ٢٠١٣م، وبعد عدة ساعات من وصوله تم دعوتها لاجتماع تنسيقي مع الخليجين المشاركين في الدورة، وهو أمر مجهد حيث لم تتح لهما فرصة أخذ قسط من الراحة بعد الوصول.

كما غادر معظم أعضاء الوفد فجر يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ يناير ٢٠١٣م، أي بعد ساعات قليلة من انتهاء آخر اجتماع شاركوا فيه، وفي ذلك جهد وعناء أيضاً حتى أنه لم تتح لهم فرصة التقاط الأنفاس أو التعرف على بعض المعالم المهمة في الخرطوم.

٣. عدم تخصيص هدايا بقدماها الوفد لعدد من الوفود المشاركة: تلقى الوفد بعض الهدايا من بعض الوفود المشاركة مثل الوفد الكويتي والوفد العماني، ولم يتسن للوفد البحريني تقديم بعض الهدايا المماثلة لهم، وهو ما سبب حرجاً لرئيس وأعضاء الوفد.

٤. بسبب عدد أعضاء الوفد المشارك واختلاف مواعيد وصول أعضائه ومغادرتهم فقد لقي المرافقان الإداري والإعلامي ضغوطاً كبيرة للترتيب لاستقبال وتوديع الأعضاء أو الترتيب لتنقلاتهم بين مقر الإقامة ومقر المؤتمر، الأمر الذي حثم أن يعاون المرافق الإعلامي المرافق الإداري في العديد من المهمات الإدارية، وهو ما قد يؤثر على مهامه الإعلامية.

٥. لم يشارك رئيس الوفد إلا في الأيام الثلاثة الأخيرة من هذه المشاركة، دون أن تتح له فرصة الاطلاع على ما جرى من مشاركات وفعاليات أخرى شارك فيها باقي أعضاء الوفد، على الرغم أن رئيس الوفد مطالب بإعداد تقرير عن كل المشاركة من بدايتها إلى نهايتها.

٦. لوحظ تأخر نشر أخبار المشاركة في الصحافة المحلية، رغم قيام المرافق الإعلامي بإعداد أخبار المشاركة وإرسالها في وقت مناسب.



٧. من المهم أن يتم إعداد الكلمات أو البحوث الخاصة بالمشاركات في وقت مناسب ليتسنى لرئيس الوفد مراجعتها أو قراءتها مع ضرورة التنبيه على التأكد من المسميات والمناصب الواردة فيها.

٨. لوحظ غياب التصوير المحترف (فيديو + فوتوغراف) للوفد، حيث أن معظم الوفود المشاركة رافقها محررون إعلاميون ومصورون للفيديو ومصورون فوتوغرافيون، مما اضطر الوفد للتعاقد مع بعض المصورين من البلد المضيف للمؤتمر.

٩. من المهم توزيع كلمات الوفد وأوراق العمل التي يشارك بها الوفد على باقي الوفود، وعليه فإنه يجب الأخذ في الاعتبار أن تكون هذه المهمة من مهام المرافق الإعلامي للوفد أو الترتيب للقيام بها مع جهة محلية في مقر المشاركة.

١٠. ضرورة حضور المشارك جميع أو على الأقل معظم الاجتماعات المصاحبة للدورة، من أجل اكتساب الخبرات حول الاتحاد ولجانته، ليكون المشارك على علم وإلمام ودراية بما دار في تلك الاجتماعات حتى ولو لم يكن عضواً في تلك اللجان، إذ لا فائدة تجنى من حضور الدورة فقط وهي التي تعقد في اليومين الأخيرين وغير مخصصة للمناقشات وإنما يقتصر الاجتماع فيها لكلمات رؤساء الوفود وإقرار التوصيات المرفوعة من اللجان المتخصصة.



سادساً: الخاتمة:

عقدت الدورة الثامنة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والاجتماعات المصاحبة لها في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م، بالعاصمة السودانية الخرطوم وشارك في هذا الاجتماع وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المكون من سعادة النائب علي حسن العطيش رئيساً للوفد، وعضوية كل من سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم، وسعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس، وسعادة النائب عبد الحميد جلال المير، وسعادة العضو نوار علي المحمود، وسعادة النائب ابتسام عبدالرحمن هجرس، وسعادة العضو د. جهاد عبدالله الفاضل.

كما حضر الدورة والاجتماعات المصاحبة لها وفود من ٣٧ برلماناً من برلمانات الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وهو عدد قياسي بحسب تقرير الأمين العامة للاتحاد. وقد ناقش المجتمعون عدداً من الموضوعات المدرجة على جداول أعمال الدورة الثامنة والاجتماعات المصاحبة لها حيث صدرت عن الدورة عدد من القرارات، وكان لوفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الاجتماعات المصاحبة دور فاعل في إبداء عدد من الملاحظات على مسودة تقارير الاجتماعات التي شارك فيها الوفد، مثل الاجتماع الثاني للجنة المتخصصة الدائمة للشؤون الفلسطينية، والاجتماع الأول للجنة الشؤون الاقتصادية والبيئة، كما شارك كل من سعادة سيد حبيب مكي هاشم، وسعادة العضو نوار علي المحمود في اجتماع لجنة صياغة التقرير الختامي للدورة الخامسة عشرة للجنة العامة للاتحاد.

كما شكر رئيس وأعضاء وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين الذي شارك في هذه الدورة إدارة شؤون الشعبة البرلمانية على تعاونها وترتيبها، والشكر موصول لسعادة سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في السودان على تعاونه وإصراره على تخصيص سيارة وسائق من السفارة لتكون تحت تصرف وفد مملكة البحرين طيلة فترة تواجده في الخرطوم.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



سابعاً: المرفقات:

مرفق رقم (١):

- كلمة رئيس وفد الشعبة البرلمانية سعادة النائب علي حسن أحمد العطيش في الدورة الثامنة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.
- كلمة لجنة الرقابة المالية التي ألقاها عضو اللجنة سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم أمام الدورة الخامسة عشرة للجنة العامة للاتحاد.
- كلمة سعادة النائب الأول لرئيس الجمهورية الأستاذ علي عثمان محمد طه في مفتح الدورة الثامنة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.
- خطاب معالي السيد أحمد إبراهيم الطاهر رئيس الهيئة التشريعية القومية (السودانية) أمام الجلسة الافتتاحية للدورة الثامنة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.
- عدد من كلمات رؤساء الوفود في الجلسة الافتتاحية للدورة الثامنة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وهي:
 - كلمة رئيس الوفد الأردني العين الدكتور محمد جمعة الوحش.
 - كلمة رئيس الوفد اليمني الأستاذ محمد علي الشداوي.
 - كلمة رئيس الجمعية التشريعية لجمهورية قبرص التركية معالي د. حسان بوزر.
 - كلمة جبهة تحرير مورو الوطنية - اللجنة المركزية - البروفيسور دكتور نور ب. ميسواري.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣ م.



مرفق رقم (٢):

- الوثائق الختامية الصادرة عن الدورة الثامنة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة.

مرفق رقم (٣):

- التغطيات الصحافية في الصحافة المحلية البحرينية لمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في الدورة الثامنة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة.

مرفق رقم (٤):

- الصور الرسمية لمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في الدورة الثامنة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣ م.



مرفق رقم (١)

الكلمات

تقرير وفد الشعبية البرلمانية لملكة البحرين المشارك في الدورة الثامنة لؤتمر اتحاد مجالس الدول الأمضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات
المصاحبة التي انعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان في الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.



كلمة

السيد علي حسن العطيش
رئيس وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين

أمام

الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد المجالس للدول الاعضاء في
منظمة التعاون الاسلامي

في الفترة (١٧ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م)

الخرطوم - السودان

١٦ يناير ٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

معالي الرئيس

السيدات والسادة

الأخوة والأخوات الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد ...

أعمال الدورة الثامنة لؤممر

يطيب لي أن أرحب بالأخوة والأخوات المشاركين في اجتماعات اتحاد المجالس البرلمانية
للدورة الثامنة لؤممر اتحاد المجالس للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،
والتي تنعقد برعاية كريمة من المجلس الوطني السوداني، شاكرين لهم حسن
التنظيم وطيب الوفادة. آملي أن تحقق أعمال هذا المؤتمر النجاح المرجو، وأن يواصل
إنجاز ما تم البدء به من أعمال سابقة تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي.

كما يسعدني أن أنقل لكم تحيات صاحب المعالي السيد خليفة بن احمد الظهراني
رئيس مجلس النواب البحريني، مثنياً للجهود الحثيثة المبذولة من قبل برلمانات الدول
الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للارتقاء بالعمل البرلماني الإسلامي.

السيد الرئيس،،،

السيدات والسادة،،،

تمثل دول العالم الإسلامي بسكانها الذين يتجاوز عددهم المليار ونصف، ويشكلون ما نسبته (٢٤.٤ ٪) من تعداد سكان العالم، ثاني أكبر الديانات السماوية فإنه من غير المقبول بتاتاً أن يتعرض رمز هذه الأمة ورسولها الكريم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم إلى الشتم والإهانة، والقذف بأبشع الصفات، وإنتاج أفلام تجسد شخصيته وتسيء إلى شخصه الكريم، وفي هذا الصدد يتوجب علينا كمسلمين منتسبين إلى أعظم ديانة عرفتها البشرية أن نبدأ بأنفسنا ونعمل على تنقية كل ما من شأنه الإساءة لشخص الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وإظهار الحقيقة المغيبة عن بقية شعوب العالم والتبريء من التطرف ومن ثم التصدي للمحاولات المتكررة لتشويه الصورة المشرفة لديننا الحنيف وتشويه صورة نبي الإسلام - الذي مازال العالم يستنير بهديه - وحمل رسالة السلام والخير والمحبة إلى البشرية جمعاء.

السيد الرئيس،،،

السيدات والسادة،،،

ما زالت القضية الفلسطينية تمثل أولوية ضمن قضايا الأمة الإسلامية، فلا يخلو أي مؤتمر يضم الدول العربية أو الإسلامية من مناقشة القضية الفلسطينية، والتطورات الحاصلة على أرض فلسطين من اغتصاب للأرضي وإنشاء المستوطنات جديدة على الأراضي المغتصبة واعتقالات وهدم المنازل والمدارس والمستشفيات وجريف الأراضي، وحصار وجوع ومنع للمساعدات الانسانية، وهي انتهاكات صريحة لجميع مبادئ حقوق الانسان العالمية وأبسط حقوقه.

إن أهلنا وإخوتنا في فلسطين يتطلعون إلينا بعيون كلها أمل ورجاء لدعمهم وإيصال صوتهم حول حقوقهم المسلوبة إلى العالم من خلال دولنا والمنظمات الإقليمية والدولية.

كما ودأبت إسرائيل طوال أكثر من ستين عاماً للماضية على التعدي على الأراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية دون أي احترام لحدود كل منها. وتكررت الاعتداءات على الحدود اللبنانية علاوة على القصف الجوي للمناطق السكنية اللبنانية. أما في سوريا فما زال أبناء الجولان المحتلة يعانون من الممارسات الاسرائيلية التعسفية بحقهم. ومنعهم من الاتصال بأهلهم على الجانب الآخر من الجولان.

ولا يفوتنا ان نشيد بقرار منظمة الامم المتحدة المتعلق بقبول دولة فلسطين كمراقب في الامم المتحدة. وهو خطوة كبيرة على طريق انضمام دولة فلسطين كدولة كامل العضوية في منظمة الامم المتحدة والاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة على تراب فلسطين المحتلة وعاصمتها القدس الشريف.

السيدات والسادة...

تنامي في الأعوام الأخيرة استخدام الكيانات الإرهابية حول العالم لغطاء الإسلام في عملياتهم التي تستهدف أرواح المدنيين الأبرياء، والمنشآت العسكرية والدبلوماسية والبعثات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة. وهو ما نرفضه جميعاً رفضاً قاطعاً لقناعتنا بأن الدين الإسلامي لا يدعو إلا إلى المحبة والسلام والمودة. كما هو حال باقي الديانات السماوية الأخرى.

وإن واجبنا كبرلمانيين مسلمين يحتم علينا العمل على دحض هذه الصورة التي تكونت حول الدين الإسلامي وتحولها إلى فوبيا من الإسلام والمسلمين حول العالم، وهو ما أثر بشكل سلبي على المسلمين الذين يعيشون في الدول الغربية. وأدى إلى تعرضهم لكثير من المضايقات والاعتداءات والتمييز العنصري في اماكن الدراسة والعمل والحياة العامة.

إن العمل على تصحيح الأفكار المنتشرة حول الإسلام والمسلمين يجب أن يقترن بالعمل بدأ بيد مع منظمة الأمم المتحدة على مكافحة الخلايا الإرهابية التي تعمل من الداخل، والحد من مصادر التمويل والدعم التي تعمل بالخفاء، والتي تستغل الأزمات والكوارث التي تمر بالدول الإسلامية لجمع التبرعات عبر طرق غير شرعية، وتقوم بتوجيهها نحو دعم التنظيمات الإرهابية في الخارج.

السيد الرئيس...

السيدات والسادة...

إن مسألة التضامن بين دولنا الإسلامية هي ما تطمح له كل شعوب العالم الإسلامي وهي أكبر سلاح لنا كمسلمين للوقوف ضد المؤامرات التي حاك ضد الأمة الإسلامية، والوحدة هي ما ينبغي أن نكون عليه لنقف جسدا واحدا وكيانا شامخا كما أراد لنا ديننا الحنيف، فلا بد من تقوية الروابط لمواجهة التحديات ونبذ كل أنواع التطرف وإزالة كل مسبباته والقضاء عليها وتعزيز النهج الإسلامي القويم وتنمية دور المؤسسات والأفراد لترسيخ ثقافة وحدة المصير ولا يفوتنا أن نشيد بدور هذا الاتحاد في تقوية الروابط ومد جسور التواصل بين الدول الإسلامية.

الأخوة والأخوات...

لم يعد الإعلام في وقتنا الحالي وسيلة للترفيه ونقل الأخبار فقط، بل أصبح أداة لتكوين الرأي العام العالمي ونشر الأفكار وزرع المعتقدات وتوجيه الاهتمام نحو قضايا معينة، وتكمن قوة وسائل الإعلام الحديثة في تنوعها وتطورها وسعة انتشارها، وعدم اقتصرها على فئات اجتماعية أو ثقافية محددة.

وفي هذا المقام لا بد أن نؤكد على الحرص على توظيف الأمثل للتقنيات الإعلامية الحديثة في خدمة القضايا الانسانية وزيادة الوعي بحقوق الانسان التي تكفلها ميثاق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، والتركيز على توجيه رسائل إيجابية

لمستخدمي هذه الوسائل تحمل معاني الإنسانية والسلام وحق الانسان في التعليم والصحة والعيش الكريم وحرية التعبير كما نؤكد في هذا المقام ايضا على عدم إساءة استخدام تلك التقنيات في زعزعة أمن واستقرار المجتمعات وتعرض السلم الاهلي فيها لتحديات التي لاحمد عقباها.

في الختام أتمنى أن تتكامل أعمال هذا المؤتمر بالنجاح، وأن تحقق آمال وتطلعات الشعوب الإسلامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة لجنة الرقابة المالية أمام الدورة الخامسة للجنة العامة للاتحاد

(٢٠ يناير ٢٠١٣م)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه.

صاحب المعالي رئيس اللجنة العامة لاتحاد مجالس الدول الاعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.. أصحاب المعالي رؤساء الوفود والأعضاء الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تود اللجنة "لجنة الرقابة المالية" المكونة من سيد حبيب مكي هاشم عضو مجلس الشورى بمملكة البحرين والبروفسور أمر الله ايشلر عضو الجمعية التركية الكبرى أن تعرض عليكم ملخصاً لتقريرها المالي، حيث أنها قامت في الفترة ما بين ٨ - ١١ يناير ٢٠١٣م بفحص ومراجعة حسابات الأمانة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للعام المالي المنصرم ٢٠١٢م، وأطلعت على:

• تقرير المراجع المحلي والخارجي والوثائق المرفقة به إضافة إلى التقرير المقدم من مسئولتي الحسابات الداخليين للاتحاد، كما استعرضت ميزانية عام ٢٠١٢م بمختلف أبوابها وبنودها وفحصت المستندات الداعية لها، فضلاً عن كشوفات الحسابات البنكية حتى ٣١/١٢/٢٠١٢م ووجدتها مطابقة لكشوف الحسابات الداخلية للأمانة العامة، وقد تبين للجنة ان الإجراءات المالية التي تقوم بها الإدارة المالية سليمة وشفافة، ويتم تسجيل جميع الإيرادات والمصروفات بانتظام وهي مدعمة بالمستندات والفواتير المؤيدة لها، ووفقاً للمعايير المحاسبية والنظام المالي للاتحاد، كما أن المصروفات الفعلية في جميع بنود وأبواب الميزانية لم تتجاوز المصروفات المقررة والمعتمدة من لجنتم العامة الموقرة.

• أما بالنسبة للمساهمات السنوية لمجالس الأعضاء فبعد الفحص والمراجعة اتضح ما يلي:

١. أن جملة المساهمات الفعلية المحصلة والمستلمة من المجالس الأعضاء عن عام ٢٠١٢م بلغت (١,٧١٦,٠٠٠ دولار أمريكي) وهو ما يعادل ٧٨,٣٩% من المساهمات المقدرة من اللجنة العامة للاتحاد في دورتها الرابعة عشرة المنعقدة في بالمانغ بجمهورية إندونيسيا في ٢٨ يناير ٢٠١٢م، وهي (٢,١٨٩,٠٠٠ دولار أمريكي)، (ص ٩ من الحساب الختامي).

٢. بلغت جملة المساهمات الغير مسددة عن عام ٢٠١٢ م مبلغ (٤٧٣,٠٠٠ دولار أمريكي) بما يعادل نسبة ٢١,٦١% من جملة المساهمات المقدرة (لمعرفة تفاصيلها يمكن الرجوع إلى المرفقات الخاصة بالحسابات الختامية في ص ٢٠).

٣. بلغت إجمالي المتأخرات المتراكمة حتى ٢٠١٢/١٢/٣١ م مبلغ (١,٣٥٠,٠٦٦ دولاراً أمريكياً) بما يعادل نسبة ٦١,٧٠% من ميزانية عام كامل (يمكن الرجوع للتفاصيل في ص ١٩ من الحسابات الختامية).

• أما فيما يخص المجالس الأعضاء التي لم تسدد لأية مساهمات في ميزانية الاتحاد منذ انضمامها، وعددها خمسة مجالس فقد بلغت جملة متأخراتها منذ انضمامها لعضوية الاتحاد حتى نهاية ٢٠١٢ م مبلغ (٧٦٧,٩٤٠ دولار أمريكي) (التفاصيل في ص ٢٢ من الحسابات الختامية).

تشرف لجنة الرقابة المالية أن تحيطكم علماً بأنه تنفيذاً لطلب اللجنة العامة للاتحاد في اجتماعها الرابع عشر المنعقد في المبانغ بخصوص توجيه الأمانة العامة للاتحاد بالاستفسار عن وضعية مساهمات دول هذه المجالس في ميزانية منظمة التعاون الإسلامي فقد تبين لها أن كلاً من جمهوريتي جواتا وغينيا بيساو لم تسدد أية مساهمات في ميزانية المنظمة، بينما ساحل العاج وسيراليون وتركمنستان فقد سددت مبالغ جزئية من جملة متأخراتها.

وبناءً عليه فإن لجنة الرقابة المالية توصي: مخلصه بغية الحفاظ على عضوية هذه المجالس الخمس في الاتحاد، بأن يتم إسقاط المتأخرات المتراكمة على هذه المجالس حتى عام ٢٠١٠ م شريطة سداد اشتراكاتها للعامين ٢٠١١ م و ٢٠١٢ م، كتمديد للقرار الصادر عن مجلس الاتحاد (اللجنة العامة) الموقرة في دورته الثالثة عشر في أبوظبي عام ٢٠١١ م.

وشكراً.

عن اللجنة: سيد حبيب مكي هاشم

٢٠ يناير ٢٠١٣ م

